في البشرى بوفاء النيل فإنه يكتب إلى كل واحد منهم مثال بمفرده خلا الحجاب فإنه لا يكتب إليهم بذلك .

النوع الثاني ممن يكاتب بالممالك الشامية أرباب الأقلام وهم صنفان .

الصنف الأول أرباب الوظائف الديوانية .

والذي يكاتب منهم بالبلاد الشامية الوزير بدمشق أو ناظر النظار القائم مقامه حيث لم يصرح له بالوزارة .

أما الوزير بدمشق فقد ذكر في التعريف أنه كتب للصاحب عز الدين أبي يعلى حمزة بن القلاقسي الجناب لجلالة قدره وسابقة خدمه وعناية من كتب إليه بذلك وأن الذي استقر عليه الحال للوزير بالشام المجلس العالي بالدعاء .

كما كتب للصاحب أمين الدين أمين الملك في وزارته في الأيام الناصرية محمد بن قلاوون ضاعف ا تعالى نعمة المجلس العالي القاضي الوزيري الأجلي الكبيري العالمي العادلي المؤيدي الأوحدي القوامي النظامي المدبري الملجدي الأثيري المشيري الفلاني صلاح الإسلام والمسلمين سيد الوزراء في العالمين رئيس الأمراء كبير الرؤساء بقية الأصحاب ملاذ الكتاب عماد الملة خالصة الدولة مشير الملوك والسلاطين ولي أمير المؤمنين .

والدعاء ثم صدرت .

والعلامة أخوه .

وتعريفه مدبر الممالك الشريفة بالشام المحروس .

قال ولم يكتب لأحد بذلك بعده ولا قبله .

ثم قال واستقر في الدولة الناصرية حسن الصاحب فخر الدين بن قروينة وزيرا بالشام أيضا على قاعدة